

هل صحيح اننا نعيش في فراغ هائل؟

اعداد: غفران التكريتي

تطوف حولها كواكبها في مدارات، وبين المدارات فراغ جبار.

ان المسافة بين الشمس والارض تقع في حدود ٩٣ مليون من الاميال وبينها وبين آخر كواكب المجموعة الشمسية يقع مركزها على مسافة ٣٧٠٠ مليون ميل، ولهذا فان المسافات الكبيرة لا يشغلها الا الجزء البسيط ولو انهار هذا النظام لنهاوى كل شيء في الشمس.

والجمل والنجم والمجموعة الشمسية او أي مادة ارضية أخرى ليست في الواقع الا ذرات ولو حدث وتهاوت انظمتها بحيث تسقط الالكترونات في انويتها، ويضع الفراغ الذي بينها، فان الانسان هنا سيتضاءل في حجمه الى مليون بليون مرة عندئذ لن نستطيع رؤيته الا اللهم اذا استعنا بمكروسكوب قوي ليوضحه وكأنها هو ميكروب ضئيل.

والواقع ان مادة الانسان لم تختف فما زالت موجودة برمتها في هذه النقطة الصغيرة لان الذي ضاع فقط هو هذا الفراغ الذي الهائل وليس للفراغ أي وزن والمادة التي كانت انسانا مكدوسة في تلك النقطة بكثافة هائلة تساوي وزن الانسان وكذلك النجوم فان اكبر نجم في المجموعة الشمسية يصبح حجمها بحجم كرة القدم ولكنها تحتفظ بكثافتها الكتلية نفسها.

ولكي ندرك معنى ذلك، كان لا بد ان نذكر ان المادة التي نراها حية وجامدة ومتفاعلة ليست في الحقيقة الا فراغا هائلا ولا تحتل المادة الحقيقية من تكوينها الا النزر اليسير!
خذ على سبيل المثال ذرة من أي عنصر من عناصر مادة ما تجدها تتكون من نواة في المركز وعلى مسافات هائلة فارغة (والوصف هنا نسبي) تطوف حولها

﴿

الالكترونات في مدارات واسعة نسبياً، وتوجد بينها قوتين قوة جذب النواة (الموجبة) للالكترونات (السالبة) وقوة تمنع هذه الالكترونات من السقوط في النواة وتسمى (القوة النووية)، ولو حدثت وتعرضت هذه الالكترونات الدوارة الى ضغوط هائلة، فانها تنهار وتسقط في النواة، وعندئذ يتضاءل حجم الذرة الى حوالي مليون بليون مرة او بمعنى اخر نستطيع القول ان مادة الذرة لا تشغل الا جزءا واحدا من مليون بليون جزء من حجم الذرة والباقي فراغ، ان اقرب صورة لتوضيح ذلك تأتينا من نظام المجموعة الشمسية فهي بدورها تتكون من المركز (الشمس) وعلى مسافات هائلة جدا

مقارنة بين نجم وجمل لكنهما يشتركان في الاساس وهذا الاساس هو ذرات، اذ لو ماتت الذرات في النجم او الجمل لتجمد هذا او ذاك ولتضاءل الجمل الى حبة خردل، والنجم الى جسم اصغر من حجمه الحقيقي ببلايين المرات!

ولكي ندرك معنى ذلك، كان لا بد ان نذكر ان المادة التي نراها حية وجامدة ومتفاعلة ليست في الحقيقة الا فراغا هائلا ولا تحتل المادة الحقيقية من تكوينها الا النزر اليسير!

خذ على سبيل المثال ذرة من أي عنصر من عناصر مادة ما تجدها تتكون من نواة في المركز وعلى مسافات هائلة فارغة (والوصف هنا نسبي) تطوف حولها

ولكن هل في السماء جمال، حتى يكون هناك معنى لما يقال؟

طبعاً ليس هناك جمال بل هناك نجوم ماتت وتجمدت وودعت حياتها من زمن ولو تصورنا واستطعنا إسقاطها على الجمل لدكت عظمه في شحمه ولحمه ليصبح في حجم حبة من خردل او ربما اُضال.

علينا الان ان نحول هذه الالغاز الاسطورية الى صور حقيقية ونوضح ما ينطوي عليه الكون من غرائب بدأت تتكشف عندما بدأ الانسان بدراسته وبحثه في طبائع الموجودات في الارض ثم السماء.

نعود الان الى الجمل والا ثم الى النجوم بعد ذلك، رغم انه لا توجد



وفاة الأب بيبير.. نصير الفقراء

ياويسا (وييتور) :
توفي يوم الاثنين الأب بيبير القس الكاثوليكي الذي تخلّى عن الثروة من أجل شن حملة لنصرة المشردين والذي أصبح واحدا من أكثر الشخصيات التي تحظى باحترام واسع في فرنسا.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان فرنسا فقدت "شخصية هائلة.. ضميра .. رجلا جسد الخير".

وكان الأب بيبير (٩٤ عاما) قد نقل الى مستشفى في باريس في ١٤ يناير كانون الثاني حيث كان يعاني من التهاب شعبي. وتوفي في الساعة ٥.٢٥ (٤٢٥) بتوقيت جرينتش)

يوم الاثنين اذ لم يتعاف من التهاب الشعب. ولم يكن القس الذي قضى معظم حياته في حماية من يعيشون على هامش الحياة الغربية مشهورا خارج فرنسا لكنه كان يحظى بحب كبير في بلاده وكان يوصف بأنه قديس عصري.

وقال جان بابتيست ايرود المتحدث باسم رابطة الحق في المسكن "اليوم نحن نفقد المدافع عن المشردين..الشخص الذي ضغط من أجل تحقيق التضامن بين ابناء الشعب الفرنسي. الشخص الذي ساعد الشعب الفرنسي على ان يتفهم انه بحاجة للاعتناء بالمشردين والعديمين". ولد الاب بيبير عام ١٩١٢ وكان يحمل اسم هنري انطوان جرويه وكان الابن الخامس لتاجر حرير لكنه تخلّى عن حياته المريحة ليصبح راهبا.

ولقب بالاب بيبير حين كان قسا ينتمي للمقاومة ابان

الحرب العالمية الثانية عندما زور أوراق هوية لتهريب لاجئين الى خارج فرنسا.

بدأ حملته لمناصرة المشردين عام ١٩٤٩ وذاع صيته عام ١٩٥٤ حين ظهر على الهواء مباشرة للمطالبة بأماكن لايواء الاف الاشخاص المهجرين بالموت اثناء شتاء قارس البرودة.

وأثار نداءه موجة من التعاطف. وامتدت سلسلة نزل أنشأها للمشردين لتنتشر في ٤١ دولة.

ومع نضاله من أجل الفقراء أصبح الأب بيبير رمزا وطنيا بعبأته السوداء وقلنسوته وعصاه التي كان يتيكـى عليها ويات بتصدر استطلاعات الرأي الخاصة بقياس الشعبية متقدما على الفنانين والساسة.

وقال جان بابتيست ايرود "بسبب مبادرته سيقدم مشروع قانون للجمعية الوطنية يتعلق بالحق في الحصول على مسكن. وهو كان صاحب المبادرة بتقديم قانون مثل هذا.

لقد تمكن من هز كل الساسة الفرنسيين كان قادرا على تعبئةافضل المشاعر الموجودة لدى الرأي العام".

كانت للاب بيبير قناعات راسخة وفي بعض الاحيان كانت تعقد مقارئة بينه وبين راهبة كالكوتا الشهيرة الام تريزا.

غير أنه لم يكن دوما مسيحيا كاثوليكيا نموذجيا. ففي عام ٢٠٠٥ صدم الكنيسة بالحديث عن زواج القساوسة وتعيين قساوسة من الاناث واعترف بأنه انتكه تعهده بالعةة.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: احمد عبد الجبار

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	
1														
2														
3														
4														
5														
6														
7														
8														
9														
10														
11														

أفقيًا

- ١- ملياردير يوناني شهير توفي سنة ١٩٧٥ تزوج ارملة رئيس امريكي راحل (جاكلين كنيدي) ١٩٦٨- ميكانيكي فرنسي (١٧٨٦-١٨٥٧) اخترع مروحة السفن
- ٢- احدى جزر كوك النيوزلندية- توماتيكي
- ٣- خدم الكعبة- كتاب لآسي الحاج- القول
- ٤- نبات عشبي ينمو في بلدان المتوسط وتصنع منه مكائن لقتل البراغيث- مدينة سويسرية- مدينة فنلندية.
- ٥- للندبة- عاصمة آسيوية- من اقسام الامن الداخلي
- ٦- من أبرز الصحفيين اللبنانيين (رئيس تحرير صحيفة يومية)- ضرب بالسكين او بيده اي موضع كان.
- ٧- جماعة كثيرة- التراب محبوب بالماء.
- ٨- مطرب تونسي شارك في اوبريت (الحلم العربي)- غط في النوم.
- ٩- ماض بالانجيبة- روضة حسناء عقيمة البنات- مستشرق الماني ١٨٠١-١٨٨٨ اسس الجمعية الشرقية الالمانية ترجم (تفسير القرآن) للبيضاوي.
- ١٠- مشرق اثيني احد حكماء اليونان السبعة- مدينة امريكية في اوهايو (صناعة طيران).
- ١١- مطرب لبناني راحل (توفي على خنبة المسرح في دمشق).

عموديًا

- ١- فيلسوف يوناني مربّي الاسكندر المقدوني، من اهم مؤلفاته (السياسة) و(المقولات).
- ٢- منطقة في مصر بالصحراء الغربية بين القاهرة والاسكندرية.

تقنية جديدة لعلاج الصلع

روما :

تساعدهم في علاج الصلع بواسطة الخلايا الجذعية. وأشار العالم برلويجي سانتي، إلى أن هذه التقنية تتلخص في شق جذور الشعر وزراعته، وذلك من خلال الاستعانة بالخلايا الجذعية من أجل مضاعفة عدد جذور الشعر عند الذين يعانون الصلع.

وطبقا لما ورد "بجريدة الراية القطرية"، أوضح سانتي أن الأولوية ستكون في البداية للأشخاص الذين تعرضوا لحروق في فروة رؤوسهم من أجل تعويض الشعر الذي فقدوه، وخصوصا في مناطق مثل الأذرع. ويأمل سانتي في تطوير هذه التقنية من أجل علاج أمراض السرطان في المستقبل.

برلين : رعت مفوضية الحكومة الألمانية

لثقافة والإعلام ووزارة الثقافة الرومانية معرضا فنيا اقيم بمنحرف الفنون الإسلامية

في العاصمة الألمانية برلين تحت عنوان سجاد

الصلاة العثماني بالكنائس الرومانية.

واقيم المعرض، الذي حظي بإقبال كبير من الزائرين الألمان، بالتعاون بين متحفى الفنون الإسلامية والحضارة الأوروبية في برلين والكنيسة البروتستانتية في رومانيا ومعهدى الثقافة الرومانية في بوخارست وبرلين.

واحتوى المعرض على ٢٤ سجادة صلاة عثمانية تعود أصولها إلى القرن الخامس عشر



الميزان
21أيلول 20الاول

لا تلعب بالنار ايها الحساس الرقيق، لانك لن تكتفي بحرق اصابعك فحسب بل ستشعل اعصابك واستقرارك، انت نسخة طبق الاصل عما تعلمته من اهلك، فلماذا يستغـربـيون ما تقوم به؟



العقرب
21ت اول 20الثاني

احدهم يأتيك بخبر على الصعيد المهني، وامر ما يشغل تفكيرك فاحسم الموقف، عاطفيا، انت ظامئ لحياة عاطفية مستقرة ولا تعبر عن عواطفك بسهولة مع العلم انها عاصفة من العواطف.



القوس
21ت ثاني 20الاول

اتبع قلبك ولا تعارضه. فحسبك يملئ عليك ما يجب القيام به. عاطفيا هناك ما يفرح القلب فلا ترتبط بتسرع. تتمتع بحظ و فرص ممتازة.



الجدي
21ك اول 20ك الثاني

وعكة صحية عابرة تؤثر على عطائك المهني ، الحبيب يقدم لك هدية مميزة.



الدلو
21ك الثاني 20شباط

مهنيًا، تضع هذه الفترة في التفاصيل الصغيرة بسبب الفوضى التي تعم مكتبك او نطاق عملك. عاطفيا، تعيش تجارب جديدة وتسعى دائما الى المزيد.



الحوت
21شباط 20اذار

تنسى كل الذي مضى وتبدأ من جديد و بثقة لأنك ستكون برفقة صديق مخلص وهو الحظ، باشرو بدون تردد في العمل لأن أيا كان مشروعك، سيكون ناجحا مع الانتباه في تعاملك مع الآخرين لأنه سيكون لهم تاثير على قراراتك.



الحمل
21اذار 20نيسان

المناسبات الاجتماعية هي رفيقك حيث تحظى بالكثير بدون معاناة ، التغيير في حياتك هي النقطة المفضلة لديك لأنك تهوى التغيير والتجديد ، تهتم بأناقتك هذه الفترة و ذلك سيكون ايجابيا على نفسييتك و شعورك بالنقة.



الثور
21نيسان 20ايار

لا تنغمس في اللهو و التسلية و لا تنسى أن هناك أموراً أساسية يجب القيام بها .



الجوزاء
21ايار 20حزيران

التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك ستكون سبباً في ترددك واضطرابك.



السرطان
21حزيران 20تموز

تميل الى توسيع رقعة نشاطاتك فالشاريع الكثيرة والنشاط موجود. عانليا، خلافات حول ميراث قد تنتلور. اخبار بعيده تحمل البهجة للاسرة.



الاسد
21تموز 20اب

لماذا تصر على السباحة عكس التيار واثارة الزوابع حولك؟ لا تتسرع وكن حياديا لأن الوقت غير مناسب للتمرد. لا تعامل الاهل بانفعال وغضب.



العذراء
21اب 20ايلول

تتحمل كامل المسؤولية بعد خلاف طارئ مع الحبيب يسبب لك خيبة أمل. لكنك تحقق ربحاً مادياً هذه الفترة كنت تحلم بالحصول عليه منذ مدة. الحركة ضرورية للحفاظ على الصحة.

لص هواتف صيني يندم

بعد ٢١ رسالة نصية



بيكن (وييتور) :
بعد ٢١ رسالة نصية مثيرة للمشاعر من امرأة صينية رق قلب لص واعاد هاتفه محمولا وآلاف

اليوانات كان سرقها منها.

ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء (شينخوا) يوم الاثنين عن صحيفة تشيلو ايفينجج نيوز قولها ان اللص الذي كان يركب دراجة نارية انتزع حقيبة بان ايبينج المعلقة في اقليم شاندونج الشرقي وبها هاتفها المحمول وبطاقتها المصرفية بالاضافة الى ٤٩٠٠ يوان (٦٣٠ دولار) اثناء عودتها الى

منزلها على دراجتها يوم الجمعة. في بادي الامر فكرت بان فيعد لها حقيبتها. واتصلت بهاتفها باستخدام هاتف إحدى زميلاتا لكنه كان مغلقا فقررت إرسال رسائل نصية.

وكتبت بان في أولى رسائلها التي لم تتلق عليها أي رد "اسمي بان ايبينج وأنا معلمة في مدرسة وتوو الاعدادية. لا بد أنك تصر بطرופ صعبة وإذا كان الامر كذلك فأنا لن اومك."واستمرت "هناك ٤٩٠٠ يوان احتفظ بها لو كنت بحاجة لها حقا لكن رجاء أعد لي الأشياء الأخرى. انك ما زلت صغيرا. البشر يحطلون. تصحيح اخطائك اهم من أي شيء آخر". وفقدت الأمل في النهاية في استعادة ممتلكاتها بعد أن أرسلت ٢١ رسالة دون رد.

لكن أثناء خروجها من المنزل صباح الأحد تعرضت في لفافة وضعت في فنانها لتكتشف أنها حقيبتها المسروقة كاملة دون أخذ أي شيء منها وارفق بها خطاب كتب فيه "عزيزتي بان.. أنا أسف. ارتكبت خطأ. أرجوك سامحيني. "انت متسامحة للغاية على الرغم من أنني سرقتك. ساصلح من نفسي وساكون شخصا مستقيما".